



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

**JTUH**  
 مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية  
 Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: <http://www.jtuh.tu.edu.iq>

## Gifts and gifts in the Abbasid era a picture of the images of social life in Iraq

Dr. Raed Mohammed Hamid<sup>1</sup>Dr. Wajdan Abdul Jabbar Al Nuaimi<sup>1</sup>

History Department / Faculty of Arts - Mosul University

### ABSTRACT

This study deals with the subject (( Endowments and gifts in Iraq During the Abasid Era )) for incorporating the importance of endowments and gifts in Islamic Arab community since they contributed in Maintaining many social customs and traditions which reflect the human values that embodied in Islamic Arab personality .

This study includes Kinds of endowments and gifts within the period of the research. It contains what were popular among community classes such as cash money, hamlets, slaves of bondmen and bondmaids, robes of honor and clothes, jewels and perfumes, besides composed books and foods and fruit.

© 2019 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.26.2019.20>

### Keywords:

Cash money  
The Lost Bowl  
Slave or slaves  
the animals  
Food and fruit

### ARTICLE INFO

#### Article history:

Received 13 Mar. 2019  
Accepted 27 Mar 2019  
Available online 5 Oct 2019  
Email: adxxx@ tu.edu.iq

## الهبات والهدايا في العصر العباسي صورة من صور الحياة الاجتماعية في العراق

د. رائد محمد حامد/ قسم التاريخ/ كلية الاداب -جامعة الموصل

د. وجدان عبد الجبار النعيمي/ قسم التاريخ / كلية الاداب -جامعة الموصل

### الخلاصة

تتناول هذه الدراسة موضوع (الأوقاف والهدايا في العراق خلال العصر العباسي) لدمجها في أهمية الأوقاف والهدايا في المجتمع العربي الإسلامي حيث ساهمت في الحفاظ على العديد من العادات والتقاليد الاجتماعية التي تعكس القيم الإنسانية المتجسدة في الإسلام. الشخصية العربية. تحتوي هذه الدراسة على مجموعة من أنواع الأوقاف والهدايا خلال فترة البحث. ويشمل ما تم تعميمه بين فئات المجتمع مثل النقود النقدية ، والهراوات ، والعبيد من رباط السندات وبوندميدس ، وأردية الشرف والملابس ، والجوهر والعطور ، والكتب المؤلفة ، والأطعمة والفواكه..

تعد الهبات والهدايا صورة من صور الحياة الاجتماعية في العصر العباسي فاصبحت رسماً من رسوم دار الخلافة في الوقت نفسه عكست صورة المحبة والمودة والتعاون بين الرعية بمختلف فئات المجتمع العباسي المتنوعة ودلت على الترف والبدخ بين فئات المجتمع .

واخذت الهبات الهدايا اشكالاً مختلفة منها ما تصف بالغرابة والندرة ومنها ما عرف بثمنه الغالي ومنها ما كان كميته الكثيرة ومنها القليل ورغم ذلك فان التشابه في بعض الهبات والهدايا هو الغالب كما شاركت جميع فئات المجتمع في تداولها .

من هنا جاء موضوع البحث الموسوم ب( الهبات والهدايا في العصر العباسي صورة من صور الحياة الاجتماعية في العراق ) وقد تناول البحث بتقديم مقدمة ثم ذكر عدة محاور تضمنت ذكر انواع الهبات والهدايا وهي :

اولا : المال النقدي

ثانيا: الضياع السلطانية

ثالثا: الرقيق والعبيد

رابعا: الحيوانات

خامسا : الخلع والملابس

سادسا: الطيب والعطور

سابعا: الحلي والمجوهرات

ثامنا: الكتب المؤلفة والقرطاسية

تاسعا: الاطعمه والفواكه

ثم الخاتمة التي تضمنت النتائج التي توصل اليها البحث مع ذكر قائمة المصادر والمراجع واخيرا نرجو ان نوفق في انجاز هذا البحث ومن الله التوفيق .

**الهبات والهدايا في العصر العباسي الثاني**

**(صورة من صور الحياة الاجتماعية في العراق)**

اخذت الهبات والهدايا اشكالا مختلفة ، منها ما تصف بالغرابة والندرة ، ومنها ما عرف بثمنه الغالي ، ومنها ما كان كميته كثيرة ومنها القليل ورغم ذلك فان التشابه في بعض انواع الهبات والهدايا هو الغالب ، كما شاركت جميع فئات المجتمع في تداولها ، وقدمت انواع الهبات والهدايا صورة من صور الحياة الاجتماعية في العراق في العصر العباسي ، فاصبحت رسماً من رسوم دار الخلافة ، في الوقت نفسه عكست صورة المحبة والمودة والتعاون بين الرعية ، ودلت على الترف والبدخ لدى فئات المجتمع ، ومن ابرز انواع الهبات والهدايا هي :

## اولا: المال النقدي :

كان المال النقدي اكثر انواع الهبات والهدايا شيوعا لدى الخلفاء والاسلاطين والامراء عبروا به عن كرمهم وسخائهم لرعيته<sup>(١)</sup> ، فضلا عن كونه اكثر انواع الاموال تداولا لسهولة التصرف به وفقا للرغبات والاحتياجات مقارنة بالاموال العينية<sup>(٢)</sup> ، فمثلا بلغ مقدار ماصرف من المال النقدي على الهبات والهدايا من ميزانية الدولة لسنة (٣٠٦هـ/٩١٨م) حوالي مائتين واثنين وخمسين الق دينار<sup>(٣)</sup> .

وبرز المال النقدي بشكله الواضح في هبات الخلفاء عند توليهم الخلافة وعرف ب (مال البيعة) والمقصود به الاموال التي كانت تمنح لرجال الدولة والجند في اثناء البيعة للخليفة الجديد<sup>(٤)</sup> ، فلما بويج الخليفة المقتدر بالله الذي حكم بين سنتي (٢٩٥-٣٢٠هـ/٩٠٧-٩٣٢م) قدر ما اطلقه من اموال البيعة بثلاثة ملايين دينار فرقت على الجند<sup>(٥)</sup> .

واستمر العمل بتوزيع (مال البيعة) عند الخلفاء العباسيين المتأخرين ، ففي سنة (٥١٢هـ/١١١٨م) احتقلت بغداد ببيعة الخليفة المسترشد ونثرت (الاموال النقدية) من دنانير ودرهم على الناس عند ذكر اسم الخليفة على منابر المساجد والجوامع وفرقت الكثير من الهدايا على الحاضرين ورجالات الدولة<sup>(٦)</sup> ، كما نثرت (الاموال النقدية) في بيعة الخليفة المستضيء بالله سنة (٥٦٦هـ/١١٧٠م)<sup>(٧)</sup> ، وفي بيعة الخليفة الناصر لدين الله سنة (٥٧٥هـ/١١٨٠م)<sup>(٨)</sup> ، وبيعة الخليفة المستعصم بالله سنة (٦٤٠هـ/١٢٤٢م) وقدر مانثر من الاموال بين الف دينار والالف درهم<sup>(٩)</sup> ، وارسل الى الجوامع خمسمائة دينار وخمسمائة درهم<sup>(١٠)</sup> .

كما كان المال النقدي يقدم كهبات وهدايا في احتفالات ومناسبات الخلفاء والامراء ، حيث تنثر النقود الذهبية والفضية على الحضور وهو مايسمى ب (النثار)<sup>(١١)</sup> .

ففي زواج الخليفة المقتدي سنة (٤٨٠هـ/١٠٨٧م) من ابنة السلطان ملكشاه السلجوقي (ت٤٨٥هـ/١٠٩٢م) نثرت الاموال من دنانير ودرهم على الناس المحتشدين على جانبي الموكب وهم يباركون العرس<sup>(١٢)</sup> .

كما ان (المال النقدي) كان يعطى كهبات جماعية لاغراض المساعدة من قبل الخلفاء الى رعيته<sup>(١٣)</sup> ، وذلك ما فعله الخليفة الراضي بالله سنة (٣٢٣هـ/٩٣٤م) عندما اطلق مبلغا قدره ثلاثة الاف دينار الى تجار الكرخ لحدوث حريق فيه<sup>(١٤)</sup> .

كما اعطي المال النقدي كهبات فردية ، فقد منح الخليفة المسترشد (٥١٢-٥٢٩هـ/١١١٨-١١٣٤م) الشاعر ابن فلح ابا القاسم الكاتب البغدادي (ت٥٣٨هـ/١١٤٣م) مبلغ خمسمائة دينار مع عطايا اخرى عن قصيدة مدحه بها<sup>(١٥)</sup> .

وضرب نقود الصلة<sup>(١٦)</sup> كل من الخليفة الناصر لدين الله (٥٧٥-٦٢٢هـ/١١٧٩-١٢٢٥م) والخليفة المستعصم بالله (٦٤٠-٦٥٦هـ/١٢٤٢-١٢٥٨م) لتوزيعها في الاحتفالات والمناسبات على الرعية<sup>(١٧)</sup> . وضربت (نقود الصلة) من قبل الامراء ، فقد ضرب عضد الدولة البويهبي (٣٢٤-٣٧٢هـ/٩٣٥-٩٨٢م) دراهم سماها ب (التاجية) ينعم بها على عطاياه<sup>(١٨)</sup> ، وضرب سيف الدولة الحمداني (ت٣٥٦هـ/٩٦٦م)

الكثير منها لهباته وعطاياه وبلغ وزن كل دينار يوزن عشرة مثاقيل ذهب ، عليها اسمه وصورته وقد حظي الشاعر ابو الطيب المتنبي (ت ٣٥٤هـ / ٩٦٥م) بمبلغ خمسين دينار من دنانير الصلة (١٨) .  
ونال ابو اسحاق بن هلال الصابي (ت ٣٨٤هـ / ٩٩٤م) من تلك الدنانير والتي بلغت ثلاثمائة دينار لقصيدته مدح قالها في الامير سيف الدولة الحمداني (١٩) .  
مما دل على ان الهبات والهدايا بالمال النقدي اختص بها الخلفاء والامراء ورجال الدولة بالدرجة الاساس ، فكانت من مبدء الاعلى الى الادنى .

### ثانيا : الضياع السلطانية

ترجع اراضي هذا الصنف في اصلها الى الاراضي التي صادرها العباسيون من الامويين (٢٠) ، وكانت تلك الاراضي تتوسع وبطرق مختلفة منها الشراء او مصادرة اراضي الموظفين الذين فصلوا من مناصبهم من وزراء وكبار رجال الدولة ولاسباب مختلفة ، او من الاجاء (٢١) .  
وانتشرت الضياع السلطانية في مختلف انحاء العراق ، ومنها بغداد والكوفة والبصرة وواسط (٢٢) ، والموصل (٢٣) ، وكذلك انتشرت في اصبهان والاحواز وغير ذلك (٢٤) ، وكانت تلك الضياع التي تعود للخلافة تاتي بموارد كبيرة من الاموال بلغت في اوائل القرن الرابع للهجرة اكثر من مليون ونصف المليون دينار سنويا (٢٥) ، ولذلك انشئ لها ديوان يشرف على ادارتها عرف ب(ديوان الضياع والنفقات) (٢٦) او ديوان المقاطعات (٢٧) .

وعرف عن الخلفاء انهم كانوا يمنحون الضياع للكثيرين من افراد رعيتهم ولاسباب مختلفة . منها صلة القرابة او مكافاة لخدماتهم الخاصة في مناصبهم كالقادة مثلا (٢٨) ، ولقابليتهم ومواهبهم التي يمتلكونها كالشعراء والمغنين والادباء والعلماء (٢٩) ، فقد منح الخليفة المقتدر بالله الضياع الكثيرة لوالدته شغب ، بحيث أنشئ لضياعها ديوان خاص لادارتها (٣٠) ، ومنح الخليفة الراضي بالله لغلامه (زيرك) قطعة من ارض هي البستان المعروف ب (القيقي) اضافة الى اموال اخرى (٣١) ، ومنح الخليفة المقتفي الذي حكم بين (٥٢٩-٥٥٥هـ / ١١٣٤-١١٦٠م) الاتابك عماد الدين زنكي (ت ٥٤١هـ / ١١٤٦م) لغرض استمالة الكثير من الضياع والقطائع الغنية ملكا له (٣٢) ، ومنح الشاعر سبط ابن التعاويذي (ت ٥٨٤هـ / ١١١٨م) اقطاعا ، تملكا له قرب الحلة (٣٣) ، ومنح وزيره ابن هبيرة (ت ٥٦٠هـ / ١١٦٤) احدى الضياع المجاورة لاملاك الوزير نتيجة لخدماته الجليلة (٣٤) .

ومنح الخليفة المستضيء بامر الله الذي حكم بين (٥٦٦-٥٧٥هـ / ١١٧٠-١١٧٩م) الضياع لرعيته منها ، منحه الشاعر الحيص بيص (٣٥) ، ضيعة بسبب مدحه بقصيدة مطلعها :

سالنا الله ان نعطي امام نعيش به فاعطانا نبيا

بلغنا فوق ما كنا نرجى هنيا يابني الدنيا هنيا

وقد كشف الظلام بمستضى غدا بالناس كلهم حفيا (٣٦) .

ومنح الخليفة الناصر لدين الله الضياع لرعيته ايضا ، منها منحه للامير فلك الدين المعروف بالطويل

سنة (٥٩٦هـ/١١٩٩م) قطائع في دوقا وتكريت ، وذلك تكريما وتقديرا لشجاعته (٣٧) ان هذا النوع من الهبات والهدايا المقدمة من قبل الخلفاء الى رعيتهم يعكس سياسة الخلفاء العباسيين في الكرم والسخاء تجاه رعيتهم التي هي امتداد لسياسة اسلافهم .

### ثالثا : الرقيق او العبيد

الرق لغة : هو من الملك وهو العبودية (٣٨) ، وقد رق فلان أي صار عبدا والرقيق هم العبيد وسبب تسميتهم رقيقا لانهم يرقون لمالكهم ويذلون ويخضعون (٣٩) .  
اما الرق اصطلاحا : هو حرمان الانسان ممن الحرية عندما يكون ملكا لغيره (٤٠) .

وفائدة الرقيق على اختلاف انواعه واجناسه تكمن في اعمال كثيرة ، ابرزها ، الخدمة في بيوت الخلفاء والامراء والاعنياء ، فكان منهم الطباخون والخزانون والبوابون وسواسو الخيل وغير ذلك (٤١) ، فكان لدى الخليفة المقتدر احد عشر الف خادم في قصره مابي رومي وصقلبي وسوداني (٤٢) ، ومنهم من يقوم بحراسة النساء وخدمتهم ويعرفون بالخصيان (٤٣) ، واطلق على البيض منهم الغلمان والمماليك ويقومون باعمال الحراسة للخلفاء (٤٤) ، والقسم الاكبر منهم استخدم في الجيش وبرز منهم قادة تولوا المناصب العليا منهم اثناس ، ومؤنس الخادم ، وكافور الاخشيدي (٤٥) ، واستخدم بعض منهم في الاعمال الصناعية والتجارية والزراعية وبخاصة الزنج (٤٦) .

ولتلك الاسباب مجتمعه عد الرقيق من غلمان وجوار ومماليك من ابرز الهبات والهدايا المتداولة بين فئات المجتمع المختلفة (٤٧) ، ومن اهم الهدايا المقدمة الى الخلفاء والسلطين (٤٨) ، وينتقي منها ماكان من اصول نادرة وله مواهب عديدة (٤٩) ، وكثرتهم اصبح لهم في دار الخلافة ديوان يعرف ب ( ديوان الموالي والغلمان ) تسجل فيه اسماء موالي الخليفة العديدة (٥٠) ، ففي سنة (٣٣٠هـ / ٩٤١م) وصلت هدية صاحب خراسان نصر بن احمد (ت ٣٣١هـ / ٩٤٢م) الى الخليفة المقتفي بالله الذي حكم بين (٣٢٩-٣٣٣هـ / ٩٤٠-٩٤٤م) متضمنة الكثير من الهدايا ابرزها غلمان اترك (٥١) .

واشهر الجواري اللاتي قمن للخلفاء جارية الخليفة المستكفي يقال لها (نعب) كانت سوداء الا انها امتلكت مقومات الجمال ، فاعتقها وتزوجها (٥٢) ومن اشهر جواري الخليفة المستضيء بامر الله (بنقشا) اتي اصبح لها نفوذ في عهده وامتلك الكثير من الاموال (٥٣) ، و(شرف خاتون ) التركية التي اعتقها الخليفة (٥٤) ، اما (شاهان) مولاة الخليفة المستنصر بالله والتي اهديت له عندما بويع بالخلافة مع جوار اخريات الا انها حظيت عنده بالمنزلة الرفيعة والمكانة العالية (٥٥) .

وبعث طغرلبيك السلجوقي الكثير من الهدايا الى الخليفة القائم بامر الله منها ، خمسون مملوكا من الاتراك مع خيولهم وسلاحهم وثيابهم (٥٦) ، كما ارسل الى ابنه الخليفة القائم بامر الله هدايا الخطوبة سنة (٤٥٤هـ / ١٠٦٢م) متضمنة ثلاثين غلاما وجارية اتركا على ثلاثين فرسا وخادمين (٥٧) .

وكان للجواري دورهن الايجابي بقيامهن بنشر انواع من الفنون واصناف الزينة واشعار الناس بالظرف والرفقة وظهر الامر واضحا في الماكل والملبس (٥٨) ، وذلك يعود الى نقل الجواري الكثير من عادات

وتقاليد البلدان القادمت منها (٥٩) ، اما دورهن السلبي فيتمثل في اشراكهن في عمليات اغتيال الخلفاء ، ومثال ذلك دور القهرمانة(علم) في تولية الخليفة المستكفي للخلافة ومؤتمراتها في التخلص من الخليفة المتقي بالله من قبله (٦٠) ، وقيل ان الخليفة المقتدي بامر الله قتل من قبل جاريتة (شمس النهار) بعد ان وضعت السم في طعامه (٦١) ودورهن في احداث للاضطرابات السياسية والادارية في دار الخلافة ، فكانت كل منهن تحابي اقاربها ومن يتصل بها وتسهم في تقليدهم المناصب العليا في الدولة (٦٢) .

#### رابعا : الحيوانات

عدت الحيوانات من اهم الهبات والهدايا العينية التي تداولت بين فئات المجتمع لفائدتها ولما امتازت به من صفات كالاصالة للخيل (٦٣) ، او الغرابة او اصفاء الهيبة على عروش الملوك والسلطين كالاسود والنمور الفيله (٦٤) ، او للتسلية مثل الطيور بانواعها (٦٥) ، او لاغراض الخدمة والتنقل كالبغال والحمير (٦٦) ، فضلا عن اهميتها لكونها ذات مردود اقتصادي ومصدر ثروة لملاكها (٦٧) ، لذلك عدت من ابرز هبات الخلفاء الى رعيتهم ولاسباب مختلفة ، في الوقت نفسه ، كانت تقدم كهدايا من قبل الرعية ، وعد الاهتمام بها مظهرا من مظاهر الاحتفال في الاعياد والمناسبات .  
ومن اهم واشهر الحيوانات التي كانت تستخدم كهبات وهدايا :

#### ١- الخيول:

عدت من ابرز هبات الخلفاء الى السلطين والامراء والوزراء والحجاب والولاة والقادة وبقية رجالات الدولة في اثناء تقليدهم المناصب العليا في الدولة (٦٨) ، واصبح تقديم الفرس بمركب مذهب لهم رسما من رسوم الخلافة في العصر العباسي (٦٩) ، فمنح الخليفة القائم بامر الله عدة خيول للسلطان طغرلبيك السلجوقي في اثناء تقليده لأمور البلاد (٧٠) ، وبعد التقليد اهدى السلطان طغرلبيك السلجوقي هدايا مختلفة الى الخليفة القائم بامر الله سنة (١٠٥٧/هـ٤٤٩) معبرا بها عن طاعته للخليفة احتوت على عشرين راسا من الخيل (٧١) ، واهدى السلطان الب ارسلان الى الخليفة القائم بامر الله بعد ان ذكر اسمه بالخطبة في مساجد بغداد هدايا كثيرة احتوت على عشرة خيول (٧٢) .

#### ب- البغال :

عرف عن البغال تقديمها كهدايا من قبل الخلفاء الى رعيتهم كما تداول التهادي بها بين عامة فئات المجتمع المختلفة لفائدتها في اعمال الخدمة والتنقل (٧٣) ، ويعزو الجاحظ سبب تقديم البغال كهدايا الى حسن سيرتها وتام خلقها وخفة تنقلها مع مؤنتها في الامكنة والازقة (٧٤) .

ففي سنة (٣١٠هـ / ٩٢٢م) وصلت الى دار الخلافة هدية ابن زنبور الحسين بن احمد المادرائي من مصر ، وهي عبارة عن بغله وقلو كان يتبعها (٧٥) .

وفي سنة (٦٤٨هـ / ١٢٥٠م) ارسل صاحب حلب الملك العزيز صلاح الدين يوسف بن محمد بن غازي هدايا الى الخليفة المستعصم منها عشرة بغال (٧٦) .

وتميزت البغال بانها من ابرز الحيوانات التي قدمت كهدايا الى العلماء الذين يتم تكريمهم في اثناء تعيينهم بالمدارس (٧٧) ، فعندما تم تعيين الفيه عبدالله بن عبد الرحمن بن عمر الغربي بالمدرسة

المستصرية سنة (٦٣٣هـ / ١٢٣٥م) خلع عليه وامطي بغله بعدة كاملة (٧٨) .  
وقدمت الغال كهدايا الى القضاة في اثناء توليتهم المناصب ، فعندما تم تعيين محمد بن علي بن محمد بن عبد الملك ، ابي عبدالله الدامغاني (ت٤٧٥هـ / ١٠٨٢م) منصب قاضي القضاة في عهد الخليفة القائم بامر الله خلع عليه وامطي بغله (٧٩) .  
واهدى الخليفة المستعصم بالله بغلة الى وزيره مؤيد الدين بن العلقمي (ت٦٥٦هـ / ١٢٥٨م) .

### ج- الحمير النادرة:

اعتبرت من انواع الحيوانات المقدمة كهدايا ، ففي سنة (٥٦٩هـ / ١١٩٩م) بعث نور الدين زنكي الى الخليفة المستضيء بالله بتحف وهدايا من ضمنها حمار مخطط كان جلده الثوب العتابي (٨٠) ، وكان الخلفاء لا يركبون الا حميرا في اثناء تنقلهم بين دورهم وبساتينهم (٨١) .

### د- الطيور:

وتداولت الطيور بانواعها كهدايا بين الخلفاء وفئات المجتمع المختلفة ، ففي سنة (٣٠٥هـ / ٩١٧م) وصلت الى الخليفة المقتدر هدية احمد بن هلال صاحب عمان متضمنة طائرا اسود فصيح اللسان كالبيغاء كان قد لقن كلمات فارسية (٨٢) ، وعرف عن وزير المقتدر ابن مقله (ت٣٢٦هـ / ٩٣٧م) اهتمامه بالطيور ، فانشا حديقة حيوان خاصة ضمت الكثير من انواع الطيور (٨٣) ، فعندما بشر يوما بان طائرا بحريا برياً باض واقفا فاعطى بشره هدية مائة دينار (٨٤) .  
وعرف الخليفة الناصر لدين الله حبه لصيد الطيور وتكريم صائديها ، فقد اهدى له رجل من العامة ببيغاء تقرا سورة الاخلاص فمنحه خمسمائة دينار مكافاة له (٨٥) ، ومن غرائب صيد البحر ما اهداه توزن التركي (امير الامراء ) (ت٣٣٤هـ / ٩٤٥م) الى الخليفة المستكفي الذي حكم بين (٣٣٣هـ - ٣٣٤هـ / ٩٤٤-٩٤٥م) اذ اهداه سمكة كبيرة تزن اربعمائة رطل (٨٦) .

### خامسا: الخلع والملابس

عند مجيء العصر العباسي وشيوع حالة الترف والبذخ وتأثر العرب بالاقوام الاخرى ، اتخذ اللباس عنصرا من عناصر الزينة والتجمل (٨٧) ، وعدت الملابس المقدمة من قبل الخلفاء الى رعيته من ابرز انواع الهبات والهدايا (٨٨) ، وكانت للخلع اهمية خاصة حيث كان هناك دار كبيرة تعرف ب (باب الحجر) (٨٩) فيها يخلع على رجال الدولة (٩٠) .

ومن انواع الثياب التي قدمت كهدايا ضمن الخلع ، العمائم ، وهي من لباس الراس للرجال ولاهيتها قيل : ((العمائم تيجان العرب )) (٩١) ، وفي سنة (٣٥٥هـ / ٩٦٥م) منح الخليفة المطيع قلنسوه وشي مذهب مع كوفية مثقلة الى عضد الدولة البويهى (٩٢) .

وكان الخلفاء يحملون الخلع بانواعها في اسفارهم ورحلاتهم وحتى عند خروجهم للحرب لتقديمها كهدايا ومن بينها العمائم ، فعندما خرج الخليفة المسترشد الذي حكم بين (٥١٢-٥٢٩هـ / ١١١٨-١١٣٤م) لحرب السلطان مسعود السلجوقي في سنة (٥٢٩ / ١١٣٤م) كان معه عشرة الاف من فاخر

التياب قد اعدھا للتشريفات والخلع ان ظفر<sup>(٩٣)</sup> .

وكان الازرار<sup>(٩٤)</sup> ، والسراويل ، والغلالة<sup>(٩٥)</sup> ، من بين الخلع التي يهديها الخلفاء ايضا الى رجالات الدولة ، وكان من جملة الهدايا التي بعث بها الخليفة الطائع بالله الى عضد الدولة البويهى في اثناء التقليد غلالة في منديل دبيقي<sup>(٩٦)</sup> ، وقدم القميص من بين الخلع ، وعندما ندب شمس الدين ابن النيار الى الوزارة سنة (١٢٤٣هـ / ١٢٤٥م) خلع عليه قميص مصمت ابيض<sup>(٩٧)</sup> .

وكانت الفرجية والجببة<sup>(٩٨)</sup> ، من بين خلع الملابس التي اهديت الى رجالات الدولة اذ خلع الخليفة الطائع على عضد الدولة البويهى فرجية وشي<sup>(٩٩)</sup> ، وخلع الخليفة القائم بامر الله على طغرلبيك السلجوقي اثناء تقليده لامور البلاد منها سبع جبات سود بزيق واحد<sup>(١٠٠)</sup> وعدت الاقبية<sup>(١٠١)</sup> من خلع الاهداء ، ويذكر ان الخليفة المستضيء بامر الله ، كان قد امر بتفصيل وخياطة الف وثلاثمائة قباء ابريسم<sup>(١٠٢)</sup> مما يشير الى ان كثير منها قد اعد للخلع والهبات .

اما المطارف<sup>(١٠٣)</sup> فكانت هي الاخرى تقدم كخلع من قبل الخلفاء ، ففي سنة (٣٠٥هـ / ٩١٧م) خلع الخليفة المقتدر بالله على وفد ملك الروم خلعا من بينها مطارف خز مذهبية<sup>(١٠٤)</sup> .

وكان الطيلسان<sup>(١٠٥)</sup> او الطرحة<sup>(١٠٦)</sup> ، يعد من خلع الاهداء ، فقد خلع الخليفة المقتدر على رسل ملك الروم عند قدومهم الى بغداد سنة (٣٠٥هـ / ٩١٧م) عدة خلع كان فيها طيلالس<sup>(١٠٧)</sup> ، وفي سنة (٦٤٥هـ / ١٢٤٧م) قلد الخليفة المستعصم بالله نقابة الطالبين لابي علي تاج الدين الحسن بن المختار فخلع عليه خلعة النقابة احتوت على طيلسان<sup>(١٠٨)</sup> .

وارتبطت الطرحة بكونها من ابرز خلع المدرسين في اثناء تعيينهم بالمدارس<sup>(١٠٩)</sup> ، ففي سنة (٥٩٨هـ / ١٢٠١م) خلع علي مجد الدين يحيى بن الربيع خاعة سوداء وطرحة كحلية عندما تولى التدريس بالمدرسة النظامية<sup>(١١٠)</sup> .

وعدت المناطق<sup>(١١١)</sup> من الخلع النفيسة المهداة لانها قطعة مكملة للقباء ولاحتوائها على مواد ثمينة تزين بها كالذهب والجواهر<sup>(١١٢)</sup> ، فقد منح الخليفة القائم بامر الله خلعا احتوت على مناطق الى السلطان طغرلبيك السلجوقي في اثناء تقليده<sup>(١١٣)</sup> .

وتقدم تلك الخلع من قبل الخلفاء الى فئات المجتمع في مناسبات معينة واسباب عديدة منها لغرض تكريمهم ، او اضعاف الصفة الشرعية لحكام الولايات والاقاليم او لاسباب سياسية تتعلق بتوثيق المصالح المشتركة بين الدول والحكام .

#### سادسا : الطيب والعطور

عرف عن الطيب بانواعه المختلفة انه من اشهر انواع الهدايا التي قدمت للخلفاء من قبل الرعية باعتبار ان ذلك من مكملات الزينة والجمال لذا فان الاقبال عليها كان شديدا في الاعياد والافراح وعد تركها من الاحزان<sup>(١١٤)</sup> .

ومن اشهر انواع الطيب والعطور ، المسك والعنبر والعود والكافور والزعفران<sup>(١١٥)</sup> ، التي تميزت بغلاء ثمنها ، واقتصر استعماله بين الطبقات العليا والغنية في المجتمع<sup>(١١٦)</sup> ، ومن هدايا الطيب والعطور

التي اهديت الى الخلفاء ، هدية الوزير ابن الفرات (ت ٣١٢هـ / ٩٢٤م) الى الخليفة المقتدر احتوت على انواع الطيب من المسك والعنبر وذلك في سنة (٣٠٦هـ / ٩١٨م) <sup>(١١٧)</sup> ، وفي سنة (٣٣٠هـ / ٩٤١م) وصلت هدية صاحب خراسان نصر بن احمد الساماني الى الخليفة المتقي بالله واحتوت على الكثير من الطيب بانواعه <sup>(١١٨)</sup> .

وبعث ضد الدولة البويهية هدايا الى الخليفة الطائع كان من جملتها ثلاثون صينية مذهبة فيها العنبر والمسك والكافور والعود الهندي والندا .

وعرف عن الخليفة الراضي انه كان يقدم هباته الى المغنين والملهين احتوت على انواع من الطيب <sup>(١١٩)</sup> .

### سابعا : الحلي والمجوهرات

تعد الحلي من ضروب الزينة لدى الرجل والمرأة منذ اقدم العصور ولاسيما في الافراح والاعياد ، وكان لدى الخلفاء العباسيين خزائن مليئة بالحلي والجواهر <sup>(١٢٠)</sup> ، يهدون منها الى نسائهم وجواريتهم <sup>(١٢١)</sup> ، ومن هدايا الحلي والجواهر التي قدمها الخلفاء ، مامنحه الخليفة المقتدر بالله الى احدى جواريه وكنت تدعى (زيدان) سبجه قدر ثمنها بثلاثمائة الف دينار <sup>(١٢٢)</sup> .

ومنح الخليفة الراضي بالله سنة (٣٢٨هـ / ٩٣٩م) الى ابي الحسن بجكم التركي (ت ٣٢٩هـ / ٩٤٠م) هبات وهدايا عديدة من جملتها حلة من الوشي المثقل بالذهب وعمامة عليها جوهر نفيس وصينيتان من ذهب فيها تماثيل من عنبر <sup>(١٢٣)</sup> .

ومنح الخليفة الطائع بامر الله هباته الى عضد الدولة البويهية في اثناء تقليده سنة (٣٦٧هـ / ٩٧٧م) ، حيث توجه بتاج مجوهر وطوق وسوارين مع سيف مذهب <sup>(١٢٤)</sup> .

ومنح الخليفة القائم بامر الله زوجته خديجة ارسلان خاتون سنة (٤٤٨هـ / ١٠٥٧م) تاجا مرصعا بالجواهر <sup>(١٢٥)</sup> ، ومنح الخليفة نفسه طغرلبيك السلجوقي ضمن خلع التقليد ، طوقا مذهباً مرصعاً ببدرتين <sup>(١٢٦)</sup> ، وسوارين وسبفاً من ذهب مع مركب من ذهب <sup>(١٢٧)</sup> .

واهدى طغرلبيك السلجوقي الى ابنة الخليفة القائم بامر الله الكثير من الهدايا من جملتها مخنقة <sup>(١٢٨)</sup> منسوجة باللؤلؤ <sup>(١٢٩)</sup> .

وكتب ابو علي محمد المعروف بابن طباطبا او (ابن الطقطقي) (ت ٧٠٩هـ / ١٣٠٩م) الى صديق يشكره على اهدائه له خاتماً فضة عقيق فقال له :

جاءتك ابهامي وسبابتي

تشكر ما اوليته خنصري

البستها فص عقيق غدا يزهي على ياقوتها الاحمر <sup>(١٣٠)</sup> .

وكان الخليفة المستعصم بالله يملك من الذهب والفضة والجواهر وعندما استولى هولاء على بغداد سنة (٦٥٦هـ / ١٢٥٨م) امره باظهار امواله الظاهرة والمدفونه فدل على الكثير من الاموال المدفونه من ذهب وفضة وجواهر <sup>(١٣١)</sup> .

## ثامنا : الكتب المؤلفة والقرطاسية

من بين الهدايا التي يتم تبادلها ، الكتب التي قام اصحابها بتاليفها، وهذا النوع من الهدايا له دلالات منها التقرب من الحاكم ،او للحصول على الاموال ، او لرد جميل اسداه له ذلك المسؤول او انها صنفت بناء على طلب المسؤول نفسه ، ثم اهديت له ، ومن الامثلة على ذلك :

اهداء ابي الفرج الاصفهاني (ت ٣٠٦هـ / ٩١٨م) كتابه الاغاني الى الامير سيف الدولة الحمداني فاجازه عليه الف دينار معتذرا له (١٣٢) ، حيث عرف عن سيف الدولة عطاياه وهباته الكثيرة .

واهدى ابو الحسين هلال ابن المحسن الصابي (ت ٤٤٨هـ / ١٠٥٦م) كتابه الموسوم ب (رسوم دار الخلافة) الى الخليفة القائم بامر الله (١٣٣) ، كما اهدى ابو الحسن الماوردي كتابه الموسوم ب (الاحكام السلطانية) اتلى الخليفة القائم بامر الله (١٣٤) .

واهدى ابو حامد الغزالي (٥٠٥هـ / ١١١١م) ، كتابه (المستظهري ) او فضائح الباطنية) الى الخليفة المستظهر بالله (١٣٥) .

واهدى ابو الفرج بن الجوزي (ت ٥٩٧هـ / ١٢٠٠م) كتابه (المصباح المصيء في خلافة المستضيء ) الى الخليفة المستضيء بالله (١٣٦) .

واهدى عبد اللطيف البغدادي ، كتابه (الافادة والاعتبار ) الى الخليفة الناصر لدين الله (١٣٧) ، واهدى المؤرخ ابن الساعي من مؤلفاته كتابين هما : (غزل الظراف ومغازلة الاشراف ) و (الايناس بمناقب بني العباس) الى الخليفة المستنصر بالله فاجازه ب (مائة الف دينار ) عن كل كتاب ، كما اهدى كتاب (نزهة الابصار في اخبار بني المستعصم بالله العباس) الى الخليفة المستعصم بالله فاجازه بمائة الف دينار ايضا (١٣٨) .

وتعد هدايا الاقلام والدفاتر والدواة جزءا مكملا لهدايا الكتب لارتباطها بها ، فقد اهدى ابو اسحق الصابي هدية دواة ابنوس ومرفقا لها الى الوزير ابي محمد الحسن المهلبى وكتب اليه يقول :  
(قد خدمت سيدنا بدواة تداوي مرض عفاته وتدوي قلوب عداته على مرفع مؤذن بدوام رفعته وارتفاع النوائب عن ساحته )) (١٣٩) .

واهديت الى الوزير ابن هبيرة هدية عبارة عن دواة بلور مرصعة بمرجان (١٤٠) ، ومنح الخليفة المستعصم بالله هدية عبارة عن مجموعة من اقلام الى وزيرة ابن العلقمي (١٤١) .

## تاسعا : الاطعمه والفواكه

تعد الاطعمه والفواكه من انواع الهدايا التي تقدم من قبل فئات المجتمع المختلفة قديما وحديثا ، وكانت اللواتم من افضل انواع الهدايا لما احتوته على جميع اصناف الاطعمه من الفواكه والحلويات (١٤٢) ، فمن ولائم الخلفاء ، ماعمله الخليفة المستنجد بالله (٥٥٥-٥٥٦هـ / ١١٦١م) للفقراء في دار البريدية ببغداد (١٤٣) .

واقتردى الوزراء بخلفائهم وامرائهم في اقامة اللواتم ، ومن اشهرهم ابن الفرات (وزير الخليفة المقتدر )

الذي عرف بكثرة اللواتم المصحوبة بالهدايا التي تقدم فيها <sup>(١٤٤)</sup> ، كذلك الوزير ابن هبيرة (ت ٥٦٠هـ / ١٦٤م) الذي يقيم اللواتم الخاصة للفقراء <sup>(١٤٥)</sup> .

واشتهر عن الخليفة الناصر لدين الله (٥٧٥-٦٢٢هـ / ١١٧٩-١٢٢٥م) اقامته دورا لضيافة الفقراء يطبخ فيها لحم الضان وعلى جانبي بغداد الشرقي والغربي وتحت اشراف مسؤول عن كل محلة <sup>(١٤٦)</sup> وكذلك فعل الخليفة المستنصر بالله سنة (٦٣٠هـ / ١٢٣٣م) <sup>(١٤٧)</sup> .

واحتلت الفواكه اهمية خاصة فعدت من ابرز هدايا الظرفاء والجواري فيما بينهم لاسيما التفاح <sup>(١٤٨)</sup> ، وفي ذلك النوع من الهدايا يقول الشاعر :

هدية مني الى المهدي      تفاحة تقطف من خدي  
محمرة مصفرة طيبت      كانها من جنة الخلد <sup>(١٤٩)</sup>

فكان تفاح الشام المشهور بالحسن والطيب يحمل منه الى خلفاء بني العباس ثلاثون الف تفاحة <sup>(١٥٠)</sup> كما يجلب من الري الرمان والخوخ <sup>(١٥١)</sup> .

## الخاتمة

اسهمت الهبات والهدايا في زيادة اواصر المحبة والتعاون بين فئات المجتمع المختلفة وفقا للمعطيات التي اكد عليها القران الكريم والسنة النبوية الشريفة.

جاءت الهبات والهدايا لتأكيد عفة عربية الكرم والسخاء ، فسعت فئات المجتمع الى التحلي بها ، واحتل الخلفاء المرتبة الاولى في هذا الامر انطلاقا من كونها تعبر عن تواصلهم ومسئوليتهم تجاه رعيتهم وتحقيقا لاسباب سياسية ودعائية لهم ، وكان لهذا الامر تاثيره الكبير على فئات المجتمع المختلفة ، فقد برز العديد من الافراد الذين تاثروا الى حد بعيد باولي الامر بتقديمهم من الهبات والهدايا .

تميزت الهبات والهدايا بالتنوع والتعدد في اشكالها ، فمنها المال النقدي (دراهم ودنانير ) ، ومنها العيني كالضياع والرقيق من جوار وغلمان والخلع والملابس والحيوانات والطيب والعطور والحلي والمجوهرات والفواكه والاطعمه والكتب الوُلفة، التي كانت تقدم في المناسبات الاجتماعية والاحتفالات والاعياد الدينية الاسلامية كلا حسب امكانيته .عدت الهبات والهدايا رسما من رسوم دار الخلافة لها قواعدها ورسومها ، فضلا عن اتصافها بدمونة الاستمرار الى الوقت الحاضر .

- (١) نوري، موفق سالم ، هبات الخلفاء العباسيين وعطاياهم ،مجلة المجمع العلمي،(بغداد:١٩٩٩) ٤/٢٦٣ .
- (٢) الحسيني ، محمد باقر، العملة الاسلامية غي العهد الاتابكي ، (بغداد ١٩٦٦) ، ص١٧ .
- (٣) الصابي ، ابو الحسين هلال بن المحسن ، رسوم دار الخلافة ، تحقيق : ميخائيل عواد ، (بغداد:١٩٦٤) ،ص٢٦-٢٥٠ .
- (٤) المقرئزي ، احمد بن علي، اتعاض الحنفا باخبار الائمة القاطمين الخلفا ، تحقيق : محمد حلمي محمد احمد ، (القاهرة : ١٩٧١) ، ٤/٢ .
- (٥) الصابي ، تحفة الامراء في تاريخ الوزراء ، تحقيق : عبد الستار احمد فراج ، (القاهرة :١٩٥٨) ، ص٣١٧ .
- (٦) ابن الجوزي ، ابو الفرج عبدالرحمن بن علي، المنتظم في تاريخ الملوك والامم ، ط١، (حيدر اباد : ١٣٥٩هـ) ، ١٩٤/١٠ .
- (٧) ابن الجوزي ، المنتظم في تاريخ الملوك ، ١٠/٢٢٣ .
- (٨) الديار بكري ، حسين بن محمد، تاريخ الخميس في احوال انفس نفيس ، (بيروت : د/ت) ، ٢/٣٧٠ .
- (٩) معروف ، ناجي ، حياة اقبال الشرايبي ، (بغداد :١٩٦٦) ، ص٢٣ .
- (١٠) ابن الكارزوني ، ظهير الدين علي بن محمد البغدادي ، مختصر التاريخ من اول الزمان الى منتهى دولة بني العباس ، تحقيق : مصطفى جواد ، (بغداد : ١٩٧٠) ، ص٢٦٧ .
- (١١) رحمة الله ، مليحة ، الحالة الاجتماعية في العراق في القرنين الثالث والرابع بعد الهجرة ،(بغداد : ١٩٧٠) ، ص١١٠ .
- (١٢) ابن الجوزي ، المنتظم ، ٩/٣٦ .
- (١٣) ابن الجوزي ، المنتظم ، ٦/٢٧٦؛ وانظر: مجهول ، العيون والحداثق ، تحقيق : نبيلة عبد المنعم ، (النجف : ١٩٧٢) ، ٤/١٧٠ .
- (١٤) الاصبهاني ، عماد الدين الكاتب ، خريدة العصر ، قسم شعراء العراق ، تحقيق : محمد بهجة الاثري ، (بغداد : ١٩٦٤) ، ١/١٣٢ .
- (١٥) نقود الصلة : هي نوع من النقود التي اختص بضربها الخلفاء والامراء وتكون اكبر حجما واكثر وزنا من الوزن الشرعي وتمنح لرجال الدولة وعامة الناس في المناسبات ؛ انظر : القيسي ، ناهض عبد الرزاق ، النقود في العراق ، (بغداد : ٢٠٠٢) ، ص٣٢١ .
- (١٦) معروف ، ناجي ، العملة والنقود البغدادية ، "العراق : ١٩٦٧) ، ص٩ .
- (١٧) ابن الجوزي ، المنتظم ، ٧/١٢١ .
- (١٨) الثعالبي ، ابو منصور بن عبدالملك ، يتيمة الدهر في محاسن اهل العصر ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، (القاهرة : ١٩٥٦) ، ١/٣٣-٣٤ .
- (١٩) الثعالبي ، يتيمة الدهر ، ١/٣٢؛ وانظر : عليان ، محمد شحادة ، المديح في بلاط سيف الدولة الحمداني ، (الاسكندرية : ١٩٩٠) ، ص٦٣ .
- (٢٠) الجهشياري ، ابو عبدالله بن محمد بن عبدوس ، الوزراء والكتاب، تحقيق:مصطفى السقا و ابراهيم الانباري ، ط١،(القاهرة:١٩٣٨) ، ص٩٠؛ وانظر : الدوري ، عبد العزيز ، تاريخ العراق الاقتصادي في القرن الرابع الهجري ، ط٤(بيروت: ١٩٩٩) ، ص٤٤ .
- (٢١) الاجلاء: هو ان يلجا الشخص الضعيف الى شخص قوي كالخليفة او الامير ليحمي ارضه من الضرائب او المصادرة وبمرور الزمن يصبح الاخير المالك الحقيقي للارض. انظر: البلاذري، احمد بن يحيى بن جابر ، فتوح البلدان ، تحقيق : صلاح الدين المنجد ، (القاهرة : ١٩٥٦) ، ص٣٧١، ٣٢٣، ٣١١، ٢٩٤ .
- (٢٢) ابن مسكويه، ابو علي احمد ، تجارب الامم ، تصحيح: هـ ف. امدروز ، (القاهرة: ١٩١٤) ، ١/٦٠-٦١؛ وانظر : ابن قدامة ، بن جعفر بن قدامه ، الخراج وصناعة الكتاتيب ، تحقيق: محمد حسين الزبيدي ، (بغداد: ١٩٨١) ، ص٢٤١ .
- (٢٣) الدوري ، تاريخ العراق ، ص٤٤ .
- (٢٤) انظر : اليعقوبي، احمد بن ابي يعقوب بن جعفر ، تاريخ اليعقوبي، (بيروت: د.ت) ، ٢/٢٧١؛ ابن مسكويه ، تجارب الامم ، ١/٦١ .
- (٢٥) زيدان ، جرجي ، تاريخ التمدن الإسلامي، مراجعة: حسين مؤنس ، ٢/١٩٢ .
- (٢٦) علي ، محمد كرد ، الاسلام والحضارة العربية ، ط٣،(القاهرة:١٩٦٨) ، ٢/٢٦٠-٢٦١ .
- (٢٧) الاعظمي ، عواد مجيد ، (الزراعة) بحث ضمن موسوعة حضارة العراق ، ٥/٢٤٢ .
- (٢٨) الاصفهاني ، ابو الفرج علي بن الحسين ، الاغانى ، اشرف عليه : محمد ابو الفضل ابراهيم ، (بيروت: د/ت) ، ٥/١٦٨؛ وانظر : الخطيب البغدادي، ابو بكر احمد بن علي ، تاريخ بغداد،(بيروت:د/ت) ٦/٣٦٨ .
- (٢٩) ابن الزبير ، ابو الحسن احمد بن القاضي الرشيد ، الذخائر والتحف ، تحقيق: محمد عبدالله، مراجعة: صلاح الدين المنجد ، (الكويت: ١٩٥٩) ص٢٣٨ .

- (<sup>٢٠</sup>) نفسه ، ص ٢٣٨ .
- (<sup>٢١</sup>) الصولي ، ابو بكر محمد بن يحيى ، اخبار الراضي بالله والمقتفي بالله او كتاب الاوراق ، تحقيق : ج ، هيورث ، (دان) ط ٢ ، (بيروت: ١٩٧٩) ، ص ١٤٦ .
- (<sup>٢٢</sup>) ابن الطقطقي ، محمد بن علي المعروف بابن طباطبا ، الفخري في الاداب السلطانية ، (بيروت : د/ت) ، ص ٥٠ ؛ وانظر : فهد ، بدري محمد ، تاريخ العراق في العصر العباسي الاخير ، (بغداد : ١٩٧٣) ، ص ٣٣٤ .
- (<sup>٢٣</sup>) ابن التعاويذي ، ابو الفتح محمد بن عبيد الله ، ديوانه : تحقيق : د.س ، مر جلوبوت ، (القاهرة : ١٩٠٣) ، ص ١٤٤ .
- (<sup>٢٤</sup>) ابن رجب ، ابو الفرج عبد الرحمن بن احمد البغدادي الحنبلي ، الذيل على طبقات الحنابلة ، تحقيق : محمد حامد الفقي ، (القاهرة : ١٩٥٢) ، ١ / ٢٦١ .
- (<sup>٢٥</sup>) الحيص بيص : ابو الفوارس شهاب الدين سعد بن محمد بن الصيفي التميمي ، شاعر بارع اشتهر بالمديح فمدح الخلفاء العباسيين ومنهم المسترشد والمقتفي والمستضيء بالله وكانت وفاته (٤٥٧ / ١٠٦٤ م) ، انظر : ابن خلكان ، ابو العباس شمس الدين احمد ، وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان ، تحقيق : احسانعباس (بيروت: ١٩٧١) ، ٢ / ٣٦٢ .
- (<sup>٢٦</sup>) الاصبهاني ، العماد الكاتب ، خريدة القصر ، قسم شعراء العراق ، ١ / ٣٢٩ .
- (<sup>٢٧</sup>) فهد ، تاريخ العراق في العصر العباسي الاخير ، ص ٣٢٤ ؛ وانظر : الاعظمي ، ((الزراعة)) ، ٥ / ٢٤٢ .
- (<sup>٢٨</sup>) الجوهري ، اسماعيل بن حماد ، الصحاح ، (بيروت: ١٩٨٧) ، ٤ / ١٤٨٣ .
- (<sup>٢٩</sup>) ابن منظور ، ابو الفضل جمال الدين محمد ، لسان العرب ، ط ٣ ، (بيروت: ١٩٩٤) ، ١ / ١٢٤ .
- (<sup>٣٠</sup>) شفيق ، احمد ، الرق في الاسلام ، ط ١ ، (بولاق: ١٨٩٢هـ) ، ص ٧ .
- (<sup>٣١</sup>) البيهقي ، ابراهيم بن محمد ، المحاسن والمساوي ، تحقيق : محمد ابو الفضل ابراهيم ، (مصر: ١٩٦١) ، ص ٦١٣ .
- (<sup>٣٢</sup>) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ١ / ١٠٠ .
- (<sup>٣٣</sup>) الجاحظ ، ابو عثمان عمرو بن بحر ، رسائل الجاحظ ، تحقيق : عبد السلام هارون ، (القاهرة: ١٩٦٤) ، ٢ / ٧٧ ؛ ديورانت ، ول ، قصة الحضارة ، ترجمة : محمد بدران ، (بيروت : ١٩٨٨) ، ١٣ / ١١٢ .
- (<sup>٣٤</sup>) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ١ / ١٠١ .
- (<sup>٣٥</sup>) امين ، احمد ، ظهر الاسلام ، (بيروت: ١٩٦٩) ، ١ / ١٣٠ ؛ سرور ، محمد جمال ، تاريخ الحضارة الاسلامية في المشرق ، (القاهرة: ١٩٦٦) ، ص ١٦٩ .
- (<sup>٣٦</sup>) الجاحظ ، رسائل الجاحظ ، ٢ / ٧٧ .
- (<sup>٣٧</sup>) الاصفهاني ، ابو الفرج ، الاغانى ، ٩ / ٧٥ .
- (<sup>٣٨</sup>) احمد ، محمد حلمي ، الخلافة والدولة في العصر العباسي ، (القاهرة: ١٩٧٦) ، ص ٨٨ ؛ الغربي ، محمد ، بداية الحكم المغربي للسودان الغربي ، (بغداد : ١٩٨٢) ، ص ٦٣ .
- (<sup>٣٩</sup>) الجاحظ ، المحاسن والاضداد ، تحقيق : فوزي عطوي ، (بيروت: ١٩٦٩) ، ص ٢٤٠ .
- (<sup>٤٠</sup>) الكروي ، ابراهيم سلمان وعبد التواب شرف الدين ، المرجع في الحضارة العربية الاسلامية ، ط ٢ ، (الكويت ١٩٨٧) ، ص ٨٨ .
- (<sup>٤١</sup>) مجهول ، العيون والحائق ، ٤ / ٦٦٣ .
- (<sup>٤٢</sup>) ابن الساعي ، تاج الدين ابو طالب علي بن انجب الخازن البغدادي ، نساء الخلفاء ، تحقيق : مصطفى جواد ، (مصر : د/ت) ، ص ١١ .
- (<sup>٤٣</sup>) ابن الساعي ، الجامع المختصر في عيون التواريخ وعيون السير ، تحقيق : مصطفى جواد ، (بغداد: ١٩٣٤) ، ٩ / ٨٨ .
- (<sup>٤٤</sup>) ابن الساعي ، نساء الخلفاء ، ص ١١٩ .
- (<sup>٤٥</sup>) نفسه ، ص ١٢٣ .
- (<sup>٤٦</sup>) القلقشندي ، احمد بن علي ، مائر الانافة في معالم الخلافة ، تحقيق : عبد الستار احمد فراج ، (الكويت : ١٩٦٤) ، ٢ / ٢٣٩ .
- (<sup>٤٧</sup>) ابن الجوزي ، المنتظم ، ٨ / ٢٣٦ .
- (<sup>٤٨</sup>) فريخ ، سهام عبدالوهاب ، الجواري والشعر في العصر العباسي الاول ، (الكويت : ١٩٨٥) ، ص ٤١ ؛ وللمزيد انظر : عرفات ، عبدالله ولي ، المرأة في العصر العباسي ، رسالة ماجستير غير منشورة (الموصل: ١٩٨٣) ، ص ٦٥ .
- (<sup>٤٩</sup>) الجاحظ ، رسائل الجاحظ ، ٢ / ٢١٧ ؛ وانظر : الندوي : محمد اسماعيل ، تاريخ الصلات بين الهند والبلاد العربية ، ط ١ ، (بيروت: د/ت) ، ص ٤٦ .
- (<sup>٥٠</sup>) مجهول ، العيون والحدث ، ٤ / ٤١٤ ، ٤٤٥ .
- (<sup>٥١</sup>) السيوطي ، جلال الدين عب الرحمن ، تاريخ الخلفاء ، تحقيق : محمد محيي الدين عبدالحميد ، ط ١ ، (بيروت: ١٩٨٦) ، ص ٢٨٢ .
- (<sup>٥٢</sup>) منتر ، الحضارة الاسلامية ، ١ / ٢٧٢ .
- (<sup>٥٣</sup>) الجاحظ ، المحاسن والاضداد ، ص ٢١٥ .
- (<sup>٥٤</sup>) ابن الطقطقي ، الفخري ، ص ٢٣ .

- (٦٥) اليعقوبي ، البلدان ، (ليدن: ٥١٨٩٢) ص ٢٥٧؛ الجومرد ، عبد الجبار ، هارون الرشيد ، (بغداد: ١٩٥٦) ، ١/١٦٣ .
- (٦٦) البيوزكي ، توفيق ، دراسات في النظم الاسلامية ، ط ٣ ، (الموصل: ١٩٨٨) ، ص ٢٣٧ .
- (٦٧) الجاحظ ، الحيوان ، تحقيق: عبد السلام محمد هارون ، (القاهرة: ١٩٦٥) ، ١/١٦٣ .
- (٦٨) المسعودي ، ابو الحسن علي بن الحسين ، التنبيه والاشراف ، (بيروت: ١٩٨١) ، ص ٢٩٤ .
- (٦٩) عبد الفتاح ، صفاء حافظ ، نظم الحكم في الدولة العباسية ، (القاهرة: ١٩٨٦) ، ص ٨٩ .
- (٧٠) البنداري ، قوام الدين الفتح بن علي ، تاريخ دولة ال سلجوق ، ط ١ ، (بيروت: ١٩٧٨) ، ص ٤٤ .
- (٧١) ابن القلانسي ، ابو يعلى حمزة ، ذيل تاريخ دمشق ، (بيروت: ١٩٠٨) ، ص ٢٣٩ .
- (٧٢) ابن الجوزي ، المنتظم ، ٨/٢٣٤-٢٣٥ .
- (٧٣) الخربوطلي ، علي حسني ، تاريخ الحضارة الاسلامية ، (القاهرة: ١٩٧٥) ، ص ١٢٤ .
- (٧٤) رسائل الجاحظ ، ٢/٢١٦ .
- (٧٥) ابن مسكويه ، تجارب الامم ، ٥/٨٣ ؛ ابن الجوزي ، المنتظم ، ٦/١٦٧ .
- (٧٦) الغساني ، الملك الاشرف عماد الدين ، العسجد المسبوك والجوهر المحكوك في طبقات الخلفاء والملوك ، تحقيق: شاکر محمود عبدالمنعم ، (بغداد: ١٩٧٥) ، ٢/٥٧٧ .
- (٧٧) الغساني ، الملك الاشرف عماد الدين ، العسجد المسبوك والجوهر المحكوك في طبقات الخلفاء والملوك ، تحقيق: شاکر محمود عبدالمنعم ، (بغداد: ١٩٧٥) ، ٢/٥٧٧ .
- (٧٨) قمبر ، محمود ، دراسات تراثية في التربية الاسلامية ، (الدوحة: ١٩٨٥) ، ص ١٤٥ .
- (٧٩) ابن الفوطي ، كمال الدين ابو الفضل عبدالرزاق ، الحوادث الجامعة والتجارب النافعة ، تحقيق: مصطفى جواد ، (بغداد: ١٩٥٥) ، ص ٨١ .
- (٨٠) الغساني ، العسجد المسبوك ، ٢/٥٨١ .
- (٨١) ابن الجوزي ، المنتظم ، ١٠/٢٤٤ ؛ السيوطي ، تاريخ الخلفاء ، ص ٤٤٦ .
- (٨٢) انظر : ابن الجوزي ، ٦/١٤٥ ؛ ابن العماد الحنبلي ، شذرات الذهب ، ٢/٢٤٥ .
- (٨٣) ابن كثير ، البداية والنهاية ، ١١/١٩٥ ؛ وانظر : ناجي ، هلال ، ابن مقلة خطاطا واديبا وانسانا ، ط ١ ، (بغداد: ١٩٩١) ، ص ٤١ .
- (٨٤) ابن الجوزي ، المنتظم ، ٦/٣١٠ .
- (٨٥) انظر : الذهبي ، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان ، سير اعلام النبلاء ، تحقيق : بشار معروف عواد ومحبي هلال سرحان ، ط ٣ ، (بيروت: ١٩٨٦) ، ٢٢/١٩٦ .
- (٨٦) مجهول ، العيون والحدائق ، ٤/٤٤٢ . والرطل : مقداره (١٣٠) درهم ويساوي بالغرامات (٢٥ ، ٤٠٦) غم ، انظر : هنتس فالتير ، المكييل والاوزان الاسلامية ، ترجمة : كامل العسلي ، (عمان ١٩٧٠) ، ص ٣٥ .
- (٨٧) رشيد ، صبيحة ، الملابس العربية وتطورها في العهود الاسلامية ، ط ١ ، (بغداد: ١٩٨٠) ، ص ١٠ .
- (٨٨) الصابي ، رسوم دار الخلافة ، ص ٩٦ .
- (٨٩) باب الحجر: دار عظيمة الشأن عجيبة البنيان فيها يخلع على رجال الدولة ولاسلب مختلفة منها في اثناء تعيينهم بمناصب في الدولة او في المناسبات والاعياد ، انظر : الحموي ، شهاب الدين ابو عبدالله ياقوت ، معجم البلدان (بيروت: د/ت) ، ٣٠٧ .
- (٩٠) العبيدي ، صلاح حسن ، الملابس العربية الاسلامية في العصر العباسي ، (بغداد: ١٩٨٠) ، ص ٤٧ .
- (٩١) الجاحظ ، البيان والتبيين ، ٣/١٠٠ ؛ ابن عبد ربه ، العقد الفريد ، ٣/٧٥ .
- (٩٢) الصابي ، رسوم دار الخلافة ، ص ٩٦-٩٧ .
- (٩٣) ابن الجوزي ، المنتظم ، ١٠/٤٥ ؛ ابن الطقطقي ، الفخري ، ص ٣٠٢-٣٠٣ .
- (٩٤) الازرار : من لباس الرجال والنساء ويلبس فوق الملابس لاضافة الهيبة والوقار ، انظر: العبيدي ، الملابس العربية ، ص ١٨٣ .
- (٩٥) الغلالة : هي قميص داخلي للرجال والنساء ويسمى الشعار او الغطاية ، انظر: الجادر ، وليد محمود الازياء الشعبية في العراق ، (بغداد: ١٩٧٩) ، ص ٣٤ .
- (٩٦) الصابي ، رسوم دار الخلافة ، ص ٩٨ .
- (٩٧) نفسه ، ص ٩٦-٩٧ .
- (٩٨) الفرجية : ثوب واسع له ككمان وفيه شق من خلفه ، انظر : ابن سيده ابو الحسن علي بن اسماعيل ، المخصص ، (بيروت: د/ت) ، ٤/٨٦ .
- (٩٩) الجبة : عبارة عن ثوب واسع له اردان عريضة مفتوحة من الامام تلبس فوق الثياب وتبطن بالشتاء بالفرو ، انظر: العبيدي ، الملابس العربية ، ص ٢٤٩-٢٥٠ .
- (١٠٠) القلقشندي ، مائر الاناقة ، ٢/٢٣٨ .

- (<sup>١٠١</sup>) مفردها قباء : وهي عبارة عن ثوب مفتوح عند الرقبة اكمامه ضيقة او عريضة ، انظر: العبيدي ، الملابس العربية ، ص ٢٨٣ وما بعدها.
- (<sup>١٠٢</sup>) ابن الجوزي ، المنتظم ، ١٠ / ٢٣٣ ؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ٢١ / ٦٩ .
- (<sup>١٠٣</sup>) مفردها مطرف : وهو ثوب مربع له اعلام ، انظر : ابن سيده ، المخصص ، ٤ / ٨٦ ؛ ابن منظور ، لسان العرب ، ٩ / ٢٢٠ .
- (<sup>١٠٤</sup>) ابن الزبير ، الذخائر والتحف ، ص ١٣٨-١٣٩ .
- (<sup>١٠٥</sup>) الطيلسان: من اصل فارسي وهو من لباس الراس والكتفين او يلقي احيانا على الكتفين ، انظر : الجواليقي ، ابو منصور موهوب بن احمد ، المعرب من الكلام الاعجمي ، تحقيق : احمد محمد شاكر ، (القاهرة: ١٣٦١) ، ص ٢٧٥ .
- (<sup>١٠٦</sup>) الطرحة: خمار مصنوع من الشاش الموصللي وكانت تلف على العمامه او تطرح على الكتفين فقط فتتدلى على الظهر ، وكانت ذات الوان مختلفة فطرحة القضاة سوداء وطرحة المدرسين كحيلة ، وتعني الطرحة الطيلسان ايضا : انظر: دوزي ، رينهاث ، المعجم المفصل باسمااء الملابس عند العرب ، ترجمة : اكرم فضل ، (بغداد: ١٩٧١) ، ص ٢١٢ .
- (<sup>١٠٧</sup>) ابن الزبير ، الذخائر والتحف ، ص ١٣٨-١٣٩ .
- (<sup>١٠٨</sup>) الغساني ، المسجد المسبوك ، ٢ / ٥٥٠ .
- (<sup>١٠٩</sup>) قمبر ، محمود ، دراسات تراثية ، ص ١٤٥ .
- (<sup>١١٠</sup>) ابن الساعي ، الجامع المختصر ، ٩ / ٧٩ .
- (<sup>١١١</sup>) جمع منطقة: وهي كل مايشد به الوسط ، انظر : ابن سيده ، المخصص ، ١ / ٩٨ .
- (<sup>١١٢</sup>) القلقشندي ، مائر الانافة ، ١ / ٤٠ .
- (<sup>١١٣</sup>) ابن الجوزي ، المنتظم ، ٨ / ١٨٢-١٨٣ .
- (<sup>١١٤</sup>) العلي ، زكية عمر ، التزيق والحلي عند المرأة في العصر العباسي ، (بغداد: ١٩٧٦) ، ص ٧٣ .
- (<sup>١١٥</sup>) ابو حيان التوحيدي ، البصائر والذخائر ، تحقيق : ابراهيم الكيلاني ، (دمشق : ١٩٦٤) ، م ٣ ، ق ٢ ، ص ٤٦٠ ؛ وللمزيد ، ينظر : العلي ، التزيق والحلي عند المرأة ، ص ٧٦ وما بعدها .
- (<sup>١١٦</sup>) الجاحظ ، التبصر بالتجارة ، نشر وتصحيح وتعليق : حسن حسني عبد الوهاب ، ط ١ ، (القاهرة : ١٩٣٥) ، ص ٢٢ .
- (<sup>١١٧</sup>) ابن مسكويه ، تجارب الامم ، ٥ / ٦٧ .
- (<sup>١١٨</sup>) رحمة الله ، الحالة الاجتماعية في العراق ، ص ٨٩ .
- (<sup>١١٩</sup>) مجهول ، العيون والحدائق ، ٤ / ٢٦٣ ؛ وانظر: الصابي ، رسوم دار الخلافة ، ص ١٠٠-١٠١ .
- (<sup>١٢٠</sup>) الجهشياري ، الوزراء والكتاب ، ص ١٩٢ ؛ عواد ، صور مشرقة ، ص ٢٥ .
- (<sup>١٢١</sup>) العلي ، التزيق والحلي عند المرأة ، ص ٩٩ .
- (<sup>١٢٢</sup>) ابن الجوزي ، المنتظم ، ٦ / ٧٠ .
- (<sup>١٢٣</sup>) ابن الزبير ، الذخائر والتحف ، ص ٢٤٦ .
- (<sup>١٢٤</sup>) القلقشندي ، مائر الانافة ، ٢ / ٢٣٨ .
- (<sup>١٢٥</sup>) جواد ، مصطفى ، سيدات البلاط العباسي ، (بيروت : ١٩٥٠) ، ص ١٠٣ .
- (<sup>١٢٦</sup>) ابن الزبير ، الذخائر والتحف ، ص ٨٠ .
- (<sup>١٢٧</sup>) القلقشندي ، مائر الانافة ، ٢ / ٢٣٨ .
- (<sup>١٢٨</sup>) المخنقة : قلادة ضيقة بالرقبة التصاقا والظاهر ان هذه التسمية جاءت من الخنق ، انظر: ابن سيده ، المخصص ، ٤ / ٤٤ .
- (<sup>١٢٩</sup>) جواد ، سيدات البلاط العباسي ، ص ١٢٦ .
- (<sup>١٣٠</sup>) ابن الزبير ، الذخائر والتحف ، ص ٦٢ .
- (<sup>١٣١</sup>) الصياد ، فؤاد المعطي ، المغول في التاريخ ، (بيروت : ١٩٨٠) ، ١ / ٢٦٥ .
- (<sup>١٣٢</sup>) الحموي ، معجم الادباء ، ٥ / ١٤٩ ؛ وانظر : اليافعي ، ابو محمد عبدالله بن سعد بن علي ، مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة مايعتبر من حوادث الزمان ، ط ٢ ، (بيروت: ١٩٧٠) ، ٢ / ٣٥٩ .
- (<sup>١٣٣</sup>) الصابي ، رسوم دار الخلافة ، ص ٣ ؛ وانظر: الوزراء ، ص ٦ .
- (<sup>١٣٤</sup>) الماوردي ، ابو الحسن علي بن محمد ، الاحكام السلطانية والولايات الدينية ، (بيروت: ١٩٧٨) ، ص ٨ ؛ وانظر : قوانين الوزارة وسياسة الملك ، تحقيق : د . رضوان السيد ، (بيروت : ١٩٧٩) ، ص ١١ .
- (<sup>١٣٥</sup>) الغزالي ، فضائح الباطنية ، تحقيق : عبد الرحمن بدوي ، (القاهرة : ١٩٦٤) ، ص ٨٠ ، ٣ .
- (<sup>١٣٦</sup>) ابن الجوزي ، المصباح المضيء في خلافة المستضيء ، تحقيق : ناجية عبدالله ابراهيم ، (بغداد : ١٩٧٦) ، مقدمة الناشر ، ١ / ٤٤ ، ٥٠ ، ٥٩ .
- (<sup>١٣٧</sup>) البغدادي ، عبداللطيف ، الافادة والاعتبار ، دراسة وتحقيق : علي محسن ما الله ، (بغداد : ١٩٨٧) ، ص ٦٠ .
- (<sup>١٣٨</sup>) ابن الساعي ، نساء الخلفاء ، ص ١٠ .

- (١٣٩) الثعالبي ، يتيمة الدهر ، ٢ / ٢٥٦ ؛ وانظر : تحفة الوزراء ، تحقيق : حبيب على الراوي ، ود. ابتسام مرهون الصفار ، (بغداد : ١٩٧٧) ، ص ١٤٣ .
- (١٤٠) ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، ٦ / ٢٣٦ ؛ وانظر : جواد ، في التراث العربي ، تقديم واخراج : محمد جميل شلش وعبد الحميد العلوجي ، (بغداد : ١٩٧٦) ، ٦٦ / ٢ .
- (١٤١) ابن الفوطي ، الحوادث الجامعة ، ص ٢٤٩ - ٢٥٠ .
- (١٤٢) الازدي ، محمد بن احمد ابي المطهر ، حكاية ابي قاسم البغدادي ، (هيدلبرج : ١٩٠٢) ، ص ٤٠ .
- (١٤٣) ابن الجوزي ، المنتظم ، ١٠ / ٢٣٢ .
- (١٤٤) التتوخي ، ابو علي بن ابي القاسم ، نشوار المحاضرة واخبار المذاكرة ، تحقيق : عبود الشالجي ، (بيروت : ١٩٧٣) ، ٥ / ٤٤ ؛ الصابي ، رسوم دار الخلافة ، ص ٩٧ .
- (١٤٥) الثعالبي ، تحفة الوزراء ، ص ٢٤ .
- (١٤٦) ابن الاثير ، عز الدين ابو الحسن علي بن عبد الكريم ، الكامل في التاريخ ، (بيروت : ١٩٦٦) دار صادر ، ٢٧٨ / ١٢ .
- (١٤٧) ابن الفوطي ، الحوادث الجامعة ، ص ٤٤ .
- (١٤٨) الوشاء ، الظرف والظرفاء ، ٢ / ٢٧١ - ٢٧٣ ؛ الثعالبي ، من غاب عنه المطرب ، ص ٧٥ .
- (١٤٩) ابن عبد ربه ، العقد الفريد ، ٦ / ٤٠٦ .
- (١٥٠) الثعالبي ، ثمار القلوب ، ص ٥٣١ .
- (١٥١) الثعالبي ، لطائف المعارف ، تحقيق : د. النبوي عبد الواحد شعلان ، ط١ (القاهرة : ١٩٨٤) ، ص ١٨٥ .

### **thabat almasadir walmarajie**

- abn al'athir , eiz aldiyn 'abu alhasan
- 1- alkamil fi alttarikh , (birut: 1966) dar sadr.
- alazdy , muhamad bin 'ahmad 'abi almutahar ,
- 2- hikayat 'abi qasim albaghdadi , (hydlbrj: 1902) ,
- alasbhany , eimad aldiyn alkatib ,
- 3- kharidat aleasr , qism shueara' aleiraq , tahqiqa: muhamad bahjat alaithri , (bghudad: 1964).
- alasfhany , 'abu alfraj eali bin alhusayn ,
- 4- alaghanyu , 'ashraf ealayh: muhamad 'abu alfadl 'iibrahim , (byrut: d / t).
- albaghdadi, eabdalltif,
- 5- al'iifadat walaletibar , dirasatan saebt: eali muhsin maal allah , (bghdad: 1987) ,
- albindariu , quwwam aldiyn alfath bin eali ,
- 6- tarikh dawlat al salijuq , t , (byrut: 1978) ,
- albaladhiri , 'ahmad bin yahyaa bin jabir ,
- 7- futuh albuldan , thqyq: salah aldiyn almanajad , (alqahrt: 1956)
- albyhqi, 'iibrahim bin muhmid,

- 
- 8- almuhasin walmusawi , tahqiq: muhamad 'abu alfadl 'iibrahim , (msr: 1961) ,  
– abn altaeawiadhiu , 'abu alfath muhamad bin eubayd allh,
- 9- diwan abn altaeawidhi: tahqiq: da.s , mar jalbut , (alqahirt: 1903).  
– altanukhiu , 'abu eali bin 'abi alqasim ,
- 10- nashwar almuhadarat waikhbar almudhakirat , thqyq: eabuwd alshaliji , (birut: 1973).  
– althaealibi, 'abu mansur bin ebdalmlk,
- 11- yatimat aldahr fi muhasin 'ahl aleasr , tahqiqa: muhamad muhyi aldiyn eabd alhamid ,  
(alqahrt: 1956)
- 12- latayif almaearif , tahqiq: da. alnubawii eabd alwahid shielan , t 1 (alqahrt: 1984).
- 13- tuhfat alwuzara' , tahqiq: habib ealaa alraawi , wada. aibtisam marhun alsafar ,  
(bghdad: 1977).  
– aljahiz , 'abu euthman eamrw bin bahr
- 14- altabasur bialtijarat , nashr watashih wataeliq: hasan husni eabd alwahhab , t 1 ,  
(alqahrt: 1935).
- 15- alhayawan , tahqyq: eabd alsalam muhamad harun , (alqahrt: 1965).
- 16- almuhasin walaiddad , tahqyq: fawazi eatawi , (birut: 1969).
- 17- rasayil aljahiz , tahqyq: eabd alsalam harun , (alqahrt: 1964).  
– abn aljawziu , 'abu alfrj ebdalrhmn bin eali ,
- 18- almuntaazam fi tarikh almuluk wal'umam , t 1 , (hydr abad: 1359 h).
- 19- almisbah almudi' fi khilafat almustadi' , thqyq: najiat eabdallah 'iibrahim , (bghdad:  
1976) , muqadimatalnaashir.  
– aljhshiri, 'abu ebdiallah bin muhamad bin eabdus,
- 20- alwuzara' walkitab , tahqyq: mustafaa alsaqa wa'iibrahim alainbari , t 1 , (alqahrt:  
1938)  
– aljwaliqi, 'abu mansur mawhub bin ahmd,
- 21- almaerab min alkalam alaiejimii , thqyq: 'ahmad muhamad shakir , (alqahrt: 1361).  
– aljawhariu, 'iismaeil bin hamada,
- 22- alsahah , (byrut: 1987).  
– alhamwiu, shihab aldiyn 'abu eabdallah yaqut,
- 23- maejam albuldan (byarut: d / ta).  
– 'abu hyan altwhydy,
- 24- albasayir waldhakhayir , thqyq: 'iibrahim alkilaniu , (dmshq: 1964) , m 3 , q 2.  
– alkhatib albighdadiu , 'abu bakr 'ahmad bin eali ,
- 25- tarikh baghdad , (byaruta: d / ta).

- 
- abn khlakan, 'abu aleabas shams aldiyn aihmid,
  - 26– wafiat al'aeyan wanba' 'abna' alzamaan , tahqiq: 'ihsan eabbas (byarut: 1971).
  - aldiyar bikri , husayn bin muhamad ,
  - 27– tarikh alkhamis fi 'ahwal anfas nafis , (byaruta: d / ta).
  - aldhababi , shams aldiyn muhamad bin 'ahmad bin euthman ,
  - 28– sayr 'aelam alnabila' , tahqiq: bashshar maeruf ewad wamuhyi hilal sarhan , t 3 , (byrut: 1986).
  - abn rjb, 'abu alfaraj eabd alrahmn bin 'ahmad albaghdadii alhinbali,
  - 29– aldhayl ealaa tabaqat alhanabilat , tahqiq: muhamad hamid alfqy , (alqahrt: 1952).
  - abn alzabir , 'abu alhasan 'ahmad bin alqadi alrashid ,
  - 30– aldihakhayir waltuhafu , tahqiq: muhamad eabdallh , murajieat: salah aldiyn almanjad , (alkuayt: 1959). – abn alssaei , taj aldiyn 'abu talib eali bin ainjab alkhazin albaghdadii – ٣١ aljamie almukhtasar fi euyunikum waeuyun alsayr , thqyq: mustafaa jawad , (bghdad: 1934.)
  - ٣٢– nisa' alkhulifa' , thqyq: mustafaa jawad , (msar: d / t).
  - abn sayidat 'abu alhasan eali bin 'iismaeil ,
  - ٣٣– almukhasas , (byaruta: d / ta).
  - alsayuti, jalal aldiyn eab alrahminn.
  - ٣٤– tarikh alkhulafa' , tahqiq: muhamad muhyi aldiyn eabdalhamid , t ١ , (byurut: ١٩٨٦)
  - alssabi, 'abu alhusayn hilal bin almuhsin,
  - ٣٥– rusum dar alkhilafat, tahqiq: mikhayiyl eawad, (bghdad: ١٩٦٤)
  - ٣٦– tuhfat alamra' fi tarikh alwuzara' , thqyq: eabd alsitar 'ahmad firaj , (alqahrt: ١٩٥٨) ,
  - alsuwaliu , 'abu bakr muhamad bin yahyaa ,
  - ٣٧– 'akhbar alrady biallah walmuqtafi biallah 'aw kitab al'awraq , tahqiq: j , hayurith , (d / n) t ٢ , (byrut: ١٩٧٩).
  - abn altiqtaqi, muhamad bin eali almaeruf biaibn tabatiba,,
  - ٣٨– alfakhriu fi aladab alsultaniat , (byrut: d / t).
  - alghazaliu ,
  - ٣٩– fadayih albatniat, tahqiaq: eabd alruhmn bidawi, (alqahirt: ١٩٦٤),
  - alghasani , almalik alashrf eimad aldiyn ,
  - ٤٠– aleasjad almasbuuk waljawhar fi tabaqat alkhulifa' walmuluik , thqyq: shakir mahmud eabdalmaneim , (bghdad: ١٩٧٥).
  - abn alfawtiu , kamal aldiyn 'abu alfadl eabdalrzaq ,
  - ٤١– alhawadith aljamieat waltajarubalnaafieat , thqyq: mustafaa jawad , (bghdad: ١٩٥٥)

- 
- abn qadamat , bin jaefarabn qudamah ,
  - ٤٢– alakhiraj wasanaeat alkatatib , tahqiq: muhamad husayn alzubaydi , (bghdad: ١٩٨١)
  - abn alqalansi , 'abu yela hamzatan ,
  - ٤٣– dhil tarikh dimashq , (byrut: ١٩٠٨).
  - alqlqshndi , 'ahmad bin eali,
  - ٤٤– mathir alanaafat fi maealim alkhilafat , thqyq: eabd alsitar 'ahmad faraj , (alkuayt: ١٩٦٤).
  - abn alkarzuni , zahir aldiyn eali bin muhamad albighdadi ,
  - ٤٥– tarikh mukhtasir min 'awal alzaman 'ilaa muntahaa dawlat bani aleabbas , thqyq: mustafaa jawad , (bghdad: ١٩٧٠) ,
  - abn maskawih , 'abu eali 'ahmad ,
  - ٤٦– tajarib alamim, tashih: ha.fin. amdurawaz , (alqahirt: ١٩١٤).
  - abn manzur , 'abu alfadl jamal aldiyn muhamad ,
  - ٤٧– lisan alearab , t ٣ , (byrut: ١٩٩٤).
  - almawrdu , 'abu alhasan eali bin muhmid,
  - ٤٨– al'ahkam alsultaniat wakadhalak aldiyniat , (byrut: ١٩٧٨) ,
  - ٤٩– qawanin alwizarat wasiasat almaliki, tahqiq: d. ridwan alsyd , (byrut: ١٩٧٩) ,
  - majhul , mualif ,
  - ٥٠– aleuyun walhadayiq , tahqiq: nabilat eabd almuneim , (alnajf: ١٩٧٢).
  - almaseudiu , 'abu alhasan eali bin alhusayn ,
  - ٥١– altanbih wal'iishraf , (byrut: ١٩٨١).
  - almaqrizi , 'ahmad bin eali,
  - ٥٢– aitieaz alhanfa biaikhbar alayimat alfatimiiyn alkhulafa , tahqiq: muhamad hilmi muhamad 'ahmad , (alqahrt: ١٩٧١).
  - alyafieiu , 'abu muhamad ebdallh bin saed bin eali ,
  - ٥٣– marat aljanan waeibrat alyaqzan fi maerifat ma hadath min hawadith alzaman , t ٢ , (byrut: ١٩٧٠).
  - alyaequbiu , 'ahmad bin 'abi yaequb bin jaefar
  - ٥٤– albuldan , (lyadn: ١٨٩٢ h).
  - ٥٥– tarikh alyaequbii , (byuruta: da.t).
  - 'ahmad , muhamad hilmi ,
  - ٥٦– alkhilafat waldawlat fi aleasr aleabbasii , (alqahrt: ١٩٧٦) ,
  - 'amin , 'ahmad ,
  - ٥٧– zahar alaslam , (byrut: ١٩٦٩).

- 
- alaiezami, ewad mujidun,
  - ٥٨– (alzaraeatu) bahath dimn mawsueat hadarat aleiraq.
  - aljadir , walid mahmud
  - ٥٩– al'azyah' alshaebiat fi aleiraq , (bghdad: ١٩٧٩) ,
  - jawad , mustafaa
  - ٦٠– fi alturath alearabii , taqdim waikhraja: muhamad jamil shalsh waeabd alhamid aleuluji ,  
(bghdad: ١٩٧٦).
  - ٦١– sayidat albilat aleabbasiu , (byrut: ١٩٥٠) ,
  - aljawmard, eabd aljabaar,
  - ٦٢– harun alrashid , (bghdad: ١٩٥٦).
  - alhusayni , muhamad baqir ,
  - ٦٣– aleumlat al'iislatiyyat ghy aleahd alatabky , (bghidad ١٩٦٦) ,
  - alkhambutliu , eali husni ,
  - ٦٤– tariikh alhadarat al'iislatiyyat , (alqahrt: ١٩٧٥).
  - aldajiliu , khawlat ,
  - ٦٥– bayt almal , (bghdad: ١٩٧٦) ,
  - aldawrii , eabd aleaziz ,
  - ٦٦– tariikh aleiraq alaiqtisadii fi alqarn alrrabiyye alhajarii , t ٤ (byrwt: ١٩٩٩) ,
  - dawazi , rinihat ,
  - ٦٧– almuejam almufsal bi'asma' almalabis eind alearab , tarjimat: akrim fadal , (bghdad:  
١٩٧١)
  - diurant , wal ,
  - ٦٨– qisat alhadarat , tarjimatu: muhamad badran , (byrut: ١٩٨٨).
  - rahmat allah , mulihat ,
  - ٦٩– alhalat alaijtimaiyyat fi aleiraq fi alqarnayn alththalith walrrabiyye baed alhijrat , (bghdad:  
١٩٧٠) ,
  - rashid , sabihat ,
  - ٧٠– almalabis alearabiyyat watatawuruha fi aleuhud al'iislatiyyat , t ١ , (bghudad: ١٩٨٠).
  - zaydan , jarjiun ,
  - ٧٠– tariikh altamadun alearabii al'iislatiyyat , murajaeat: husayn munis , (alqahirat: d / t).
  - surur , muhamad jamal ,
  - ٧١– tariikh alhadarat al'iislatiyyat fi almashriq , (alqahrt: ١٩٦٦) ,
  - shafiq , 'ahmad.
  - ٧٢– 72– alraqa fi alaslamiyyat , t 1 , (bwlaq: 1892 h)

- 
- alshiybiu , muhamad rida ,  
73– muarikh aleiraq abn alfawtay , (bghudad: 1958).  
– alsiyad , fuad almaeti ,  
74– almughawl fi alttarikh , (birut: 1980).  
– eabd alfataah, safa' hafizun,  
75– nazam alhukm fi aldawlat aleabbasiat , (alqahrt: 1986) ,  
– aleubidi , salah hasan ,  
76– almalabis alearabiat al'iislatiat fi aleasr aleabasii , (bghdad: 1980)  
– earafat , eabdallah waliun  
77– almar'at fi aleasr aleibasii , risalat majstayr ghyr manshura (almwsl: 1983).  
– alealiu , zakiat eumar ,  
78– altazayuuq walhiliyu eind almar'at fi aleasr aleabasii , (bghdad: 1976)  
– eali , muhamad karad ,  
79– alaslam walhadarat alearabiat , t 3 , (alqahrt: 1968).  
– eilian , muhamad shahhadhat ,  
80– almadih fi bilat sayf aldawlat alhmdanyi , (alaskindrit: 1990)  
– algharbi , muhamad ,  
81– bidayat alhukm almaghribii lilsuwdan algharbi , (bghdad: 1982) ,  
– farih , saham eabdaluhab ,  
82– aljawariu walshuer fi aleasr aleibasii al'awal , (alkuayt: 1985)  
– fahd , badri muhamad  
83– tarikh aleiraq fi aleasr aleibasii alakhyr.  
– qumbir , mahmud ,  
84– dirasat turathiat fi altarbiat al'iislatiat , (aldawhat: 1985).  
– alqisi, nahid eabd alrazaq,  
85– alnuqud fi aleiraq , (bghdad: 2002)  
– alkurawiu , 'iibrahim salman waeabd altawaab sharaf aldiyn ,  
86– almarjie fi alhadarat alearabiat al'iislatiat , t 2 , (alkuayt: 1987) ,  
– maeruf , naji ,  
87– aleumlat walnuqud albighdadiat , "(aleraq: 1967) ,  
88– hayat 'iiqbal alsharabi , (bghdad: 1966).  
– naji , hilal ,  
89– abn muqalat khitataan wadibaan wansana , t 1 , (bghdad: 1991) ,  
– alnadawiu , muhamad 'iismaeil ,

---

90- tarikh alsalat bayn alhind walbilad alearabiat , t 1 , (byrut: d / t).

- nuri, muafaq salimun,

91- hibat alkhulifa' aleibasiyn waeatayahum , majalat almjme aleilmii , (bghdad: 1999).

- hnts faltyr ,

92- almakayil walawzan alaislamiat, tarjimt: kamil aleusali, (emaan 1970)

- alyuzibkiu , tawfiq ,

- ٩٣dirasat fi alnazm al'iislat , t 3 , (almusl: 1988.)